حديث قريش سنما فيما ذكره ابن اسحاق ان محمدا واصحابه في عسرة
وجهد وضنك فقفوا له عند دار الندوة لينظروا اليه وابي
اصحابه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الركن اضطبع
بردائه واخرج عضده اليمنى ثم قال رحم الله امرأ اراهم اليوم
من نفسه قوة ثم استلم الركن وخرج يهرول ويهرول اصحابه
معه حتى اذا راوه البيت منهم واستلموا الركن اليماني مشى حتى
يستلم الاسود ثم هرول كذلك ثلاثة اطواف ومشى سائرها
وكان ابن عباس يقول كان الناس يظنون انما استن عليهم
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صنعها لهذا الحي من
قريش للذي بلغه عنهم حتى حج حجة الوداع فلما رمها معه منها
ثم طاف السابع عند فراغه وقد وقف الهدي عند المروة
قال هذا المنحر وكل فجاج مكة منحر عند المروة وحلق هناك
وكذلك فعل المسلمون وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه ان يقيموا على السلاح ببطن ياجج وياتي اخرون فقضوا
نسكهم ففعلوا كذا في المواهب اللدنية واقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع اتاه
سهيل ابن عمرو وحويطب بن عبد العزى فقالا قد انقضى اجلك
فاخرج عنا وفي رواية اتيا عليا وقالا له قل لصاحبك اخرج
عنا فقد انقضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم عليها وزيد وجعفر
فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام قال وركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزل بالبرص فتح اوله وكسرتا بنه بعده فا

فاعلى عشرة اميال من مكة او سبعة وفي شفا الغرام في
سرف اربعة اقوال ستة اميال وسبعة تقديم السين وتسعة
تقديم التاء على السين واثنى عشر ميلا وهذا الموضع الذي
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة فيه حين تزوجها وفي
معجم ما استعجم قال ابن وقد بلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرف له الشمس بسرف وصلى المغرب بمكة وبينها سبعة
اميال وفي موضع آخر منه على ستة اميال من مكة ولعل الجامع
اليوم وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
بنت الحارث ابن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة ابن عبد الله بن
هلال ابن عامر بن صعصعة ابن معاوية ابن هوازن ابن منصور
ابن عكرمة ابن حفصة ابن قيس ابن غيلان الهلالية قال ابن
عمر قال ابو عبيد لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
توجه الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم عليه جعفر ابن ابي طالب
من ارض الحبشة فبعثه ببريديه فخطب عليه ميمونة بنت الحارث
الهلالية وكانت اختها لامها اسماء بنت عميس تحت جعفر وسلمى
بنت عميس تحت حمزة وام الفضل بنت الحارث تحت العباس فجعلت
امرها الى ام الفضل فجعلت ام الفضل امرها الى العباس فزوجها
العباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها عنه اربعمائة
درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكه واقام بمكة
ثلاث ليال وكان ذلك اجل القضية يوم الحديبية فلما اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليوم الرابع اتاه سهيل بن
عمرو وحويطب ابن عبد العزى وهو مخالف مامر من انهما اتيا
عند الظهر من اليوم الرابع اثنى ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلس الانصار يتحدث مع سعد بن عبادة فصاح حويطب
ناشدك الله والعقد الآخر لاخرجت من ارضنا فقد مضت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)